مواكبة الآفاق المستقبلية للاقتصاد السعودي

جدا في عام 2021









"إن مستقبل المملكة, أيها الإخوة والاخوات, مبشر وواعد, بإذن الله, وتستحق بلادنا الغالية أكثر مما تحقق. لدينا قدراتُ سنقوم بمضاعفة دورها وزيادة إسهامها في صناعة هذا المستقبل."

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية



"هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة, وسأعمل معكم على تحقيق ذلك."

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء



قائمة **المحتويات**

لمحة عامة عن جدا

أبرز النتائج المالية رؤية القيادة - كلمة - عام 2021 بالأرقام رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي

06

10

استثمارات جدا فی عام 2021

14

تأسست جدا لتعزيز وتطوير بيئة أعمال مزدهرة لقطاعي رأس المال الجرىء والملكية الخاصة, والذي سيكون قادراً بدوره على تُمويل نمو مستدام للشركاتُ الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. وكانت الشركة قد أُطلقت إثر قرار التأسيس الصادر عن مجلس الوزراء. وقد أسس صندوق الاستثمارات العامة جدا برأسمال استثمارى بلغ 4 مليارات ريال سعودى, أى حوالى مليار دولار أمريكي. ويعد إنشاء جدا جزءاً مهماً من رؤيةً المملكة 2030 ؛ وهي رؤية تمثل خطة حكومية شاملة لتحفيز النمو الاقتصادّي.

التطلعات آراء صناديق تطورات الاستثمار مبادرات جدا الأجنبي المباشر في المملكة لعام 2022 المحفظة

صفحة

28

32

52

60

تطورات قطاع

16

الاستثمار الجرىء

والملكية الخاصة

وبما يتِّسق مع الممارسات العالمية في إدارة الصناديق.

تستثمر جدا في صناديق رأس المال الجرىء والملكية الخاصة والتي تستهدف السوق السعودي, والتي تلتز م بمعايير محددة فيما يخص الحوكمة والشفافية,

الرؤية

أن نكون المحفز لنمو قطاع إدارة الاستثمارات السعودية المتعلّقة بالملكية الخاصة والاستثمار الجرىء.

الرسالة

أن نقدّم التمويل للمنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة من خلال الاستثمارات المستدامة عبر صناديق الملكية الخاصة والاستثمار الجرىء بناء على أسس تجارية.

E

رؤية القيادة

الاستفادة من الفرص في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة



مازن الجبير رئيس مجلس الإدارة

06

شهدت المملكة العربية السعودية في عام 2021 تقدماً لافتاً في نمو وتطور منظومة الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في أسواق المملكة, وكان للتعافي من تداعيات جائحة كوفيد – 19 دور مهم في دفع هذا التوجّه. وترافق ذلك مع نمو في استثماراتنا, حيث استثمرت جدا حتى الآن 1.9 مليار ريال سعودي (510 مليون دولار أمريكي) لدعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتمكنّا من تحقيق ذلك من خلال مواصلة الاستثمار في مدراء الصناديق الواعدين الذين يستثمرون في الشركات الصاعدة والتي تحظى المكانات كبيرة لدعم وتطوير الاقتصاد المحلي, وتوفير فرص العمل, واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية, وتطوير التقنيات المتقدمة.

ومنخلال دعم تأسيس الصناديق الجديدة, ساهمنا بتوفير موارد تمويل جديدة في المملكة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة, وتشجيع الصناديق الدولية لدخول السوق السعودي. بالإضافة إلى ضمان الالتزام بمعايير الحوكمة, والتركيز على الارتقاء بأداء مدراء الصناديق الاستثمارية المحليين.

وساهمت زيادة السيولة في تعزيز المنافسة وتحسن الأسعار بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة الرائدة, حيث يحظى رواد الأعمال السعوديون اليوم بفرص أكبر لانتقاء المستثمر الأنسب للتعاون معه والانطلاق بمشاريعهم الطموحة نحو آفاق نمو جديدة.

إضافة إلى ذلك, كان عام 2021 حافلاً بإنجازات العاملين الطموحين في الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة, وهو ما يعكس تغيّراً إيجابياً في نظرة أصحاب المواهب السعوديين تجاه ريادة الأعمال, باعتباره مجال عمل جذاب يستحق المخاطر التي تكون مرتبطة عادة بتأسيس شركة ناشئة أو العمل فيها.

ولا يقتصر دورنا في جدا على الاستثمار وضمان عائدات مالية إيجابية مباشرة. فقد واصلنا في عام 2021 العمل للارتقاء بقطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة, وحرصنا على دعم أفضل الممارسات العالمية المتبعة وذلك من خلال برامج التحريب, وتعزيز الحوار عبر القطاع, وتطوير المحتوى والأنشطة التثقيفية, مستعينين في والأنشطة التثقيفية, مستعينين في خلك بنخبة من الخبراء المتخصصين. كما تعاونًا مع الجهات المنظمة في السوق تعاونًا مع الجهات المنظمة في السوق وطرق معالجتها لدعم منظومة القطاع وطرق معالجتها لدعم منظومة القطاع وتمكينه للقيام بدوره بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030.

بالطبع لم نكن لنحقق هذا التقدم لولا الرؤية الطموحة والقيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله – وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، اللذان أتوجه إليهما بجزيل الشكر والامتنان. كما أتوجه بالشكر لصندوق الاستثمارات العامة على دعمه وثقته في جدا وفريق إدارتها. وأود أن أعبّر عن عميق امتناني لزملائي أعضاء مجلس الإدارة على مساهمتهم في تحقيق رسالة جدا، ولمجلس الإدارة السابق الذي أرسى الأسس التي مكنتنا من الوصول إلى ما نحن عليه اليوم.

يسعدني التقدم الذي حققناه حتى الآن في جدا, وكلي أمل أن يكون القادم أجمل بإذن الله. خلال السنوات القادمة, سنواصل العمل لتحفيز تأسيس وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة الواعدة, بما يسهم في دعم نمو وتنوع الاقتصاد السعودي وتحقيق أهداف رؤية 2030.

الاستثمار وتبادل المعرفة في القطاع الخاص



تقوم شركة صندوق الصناديق جدا بدور رئيسي في تمكين منظومة الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة. ويُنظر إليناعادة كوجهة رئيسية موثوقة للصناديق التي تركز على الاستثمار في السوق السعودي. كما تسهم مشاركتنا في العديد من الصفقات في المملكة بتعزيز ثقة الصناديق الدولية التي ترى بقح السوق السعودي. وقد إمكانات في السوق السعودي. وقد شكّل عام 2021 علامة فارقة بالنسبة لنا, حيث واصلنا البناء على الزخم الإيجابي الذي حققناه منذ انطلاق أعمالنا في عام 2018, كما أعدنا تأكيد التزامنا

80

بتعزيز مكانة المملكة كوجهة رئيسية للاستثمار الجريء والملكية الخاصة.

وفي عام 2021 التزمنا باستثمار 765 مليون ريال سعودي (204 مليار دولار أمريكي), مما رفع إجمالي رأس المال المُلتزم باستثماره منذ انطلاقنا إلى 1.9 مليار ريال سعودي (510 مليون دولار أمريكي). وسيتم استثمار هذه الالتزامات في صناديق محفظتنا وتوظيفها لدعم نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد ساهمت جدا منذ انطلاقها بتوفير ما يزيد عن وقد ساهمت جدا منذ انطلاقها بتوفير ما يزيد عن 5,623 وظيفة في 67 شركة في المملكة من خلال استثمارات بقيمة 392 مليون ريال سعودي (105 مليون دولار أمريكي).

ويمثل عقد الشراكات المثمرة والقوية عنصراً أساسياً في استراتيجيتنا، ولاسيما في بيئتنا التشغيلية الناشئة. وقد وضعنا أهدافاً طموحةً يمكن تحقيقها عبر تحقيق التوزان بين الفرص الممكنة والمخاطر المحتملة. ونظراً لأن العديد من المدراء في المنطقة لا يمتلكون خبرة كافية في إدارة الصناديق، فإن ذلك يقلل من فرصهم لبناء الثقة مع المستثمرين.

وضخت جدا هذا العام استثمارات كبيرة لتحسين هيكلية الصناديق مع التأكيد على الالتزام بأفضل الممارسات الدولية بهدف تعزيز ثقة المستثمرين. نرى بأن دورنا يتلخص في وضع أساس لإدارة الصناديق التي نستثمر بها, والعمل على

ترسيخ مكانتها, ومحاولة خلق فرص جيدة للتواصل مع مستثمرين محتملين.

وفي إطار سعينا لتعزيز قدرات مدراء الصناديق والمستثمرين في المملكة، نفذنا مبادرات لإطلاق المواهب الكامنة في المملكة في هذا المجال عبر برنامج مدير الصندوق الناشئ, الذي انطلق العام الماضي وشارك فيه حينها أكثر من 200 متدرب خضعوا لدورات تأسيسية ومعمقة حول الاستثمار الجريء والملكية الخاصة. ويبشر الاهتمام المتزايد في دوراتنا التدريبة بتطوير قطاع متكامل واسع النطاق للاستثمار الجريء والملكية الخاصة ضمن الاقتصاد المحلي. حيث كان الهدف من وراء هذه الدورات تحفيز الصناديق المحلية وتزويدها بالأدوات والمهارات اللازمة لسد النقص في المواهب, بالإضافة إلى دعم التعاون مع كليات إدارة الأعمال الدولية الرائدة.

كما أطلقت شركة جدا في عام 2021 أول سلسلة من دراسات الحالة بالتعاون مع عدد من المؤسسات الأكاديمية الدولية. وقدمت هذه الدراسات نظرةً مفصلة على التطورات الرئيسية في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة, مسلطةً الضوء على عدد من أبرز قصص النجاح خلال السنوات الأخيرة, والتي مثلت مقياساً هاماً لكيفية نضج هذا القطاع, كما قدمت الرؤى لإعداد برنامج مدير الصندوق الناشئ بصورة تناسب احتياجات السوق السعودي.

وعلى صعيد الحوكمة, ركزنا هذا العام على تعزيز الالتزام بمعايير أفضل الممارسات الدولية عبر مختلف السلطات القضائية السعودية, وهو مفهوم لم يسبق تجربته من

قبل. وكان هدفنا من ذلك جعل المملكة وجهة الاستثمار الأولى للمؤسسات الأجنبية. ويساعدنا في ذلك النظر إلى القطاع المحلي من زاوية عالمية, وإدر اكنا جيداً للمعايير التي يبحث عنها المستثمرون الدوليون.

وبالنظر إلى العام الماضي, فقد قطعنا شوطاً كبيراً في مواجهة التحديات الرئيسية للقطاع, ونجحنا في وضع أسس لتعزيز وصول شركات الاستثمار الجريء والملكية الخاصة إلى رأس المال. وعلى الرغم من أن الرحلةمازالت طويلة أمامنا، إلا أننا نتطلع إلى المستقبل بأمل متجدد, متفائلين بالإنجازات التي حققناها خلال عام 2021, ومؤكدين مواصلة العمل على إطلاق العنان للإمكانيات الحقيقية لسوق الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة.

> **عادل العتيق** الرئيس التنفيذي



11

کیف تدعم جدا شركات المحفظة



عام 2021 بالأرقام







240 مليون ريال سعودي

64 مليون دولار أمريكي

765 مليون ريال سعودي

204 مليون دولار أمريكي

8 صنادیق

عدد الصناديق التي استثمرت بها جدا في عام 2021



3 صناديق ملكية خاصة

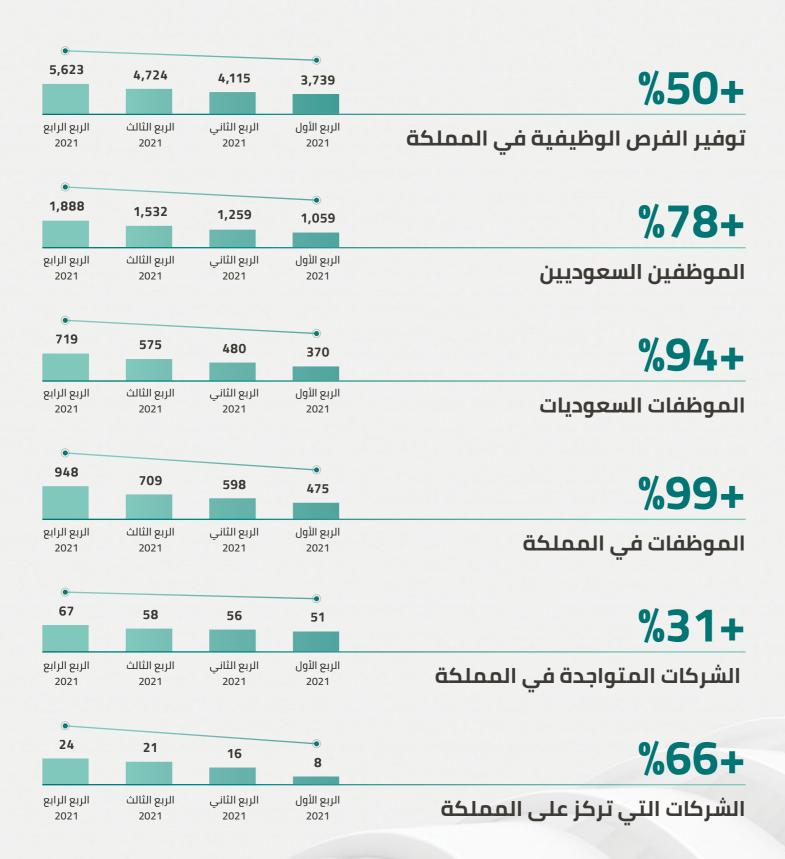
5 صناديق استثمار جريء

یعمل لدی جدا



10 بينهم نساء

23 موظف بدوام کامل



أبرز النتائج

عام 2021 بالأرقام

المالية



2021

الاستثمار الجريء











الملكية الخاصة





سيعلن عنه لاحقاً

2020

الاستثمار الجرىء







VENTURESOUQ



SHOROCO

RAED



الملكية الخاصة





2019

الاستثمار الجرىء





global.ventures



ح + الله إجمالي رأس المال الله المستثمر حتى عام 2021



إجمالي رأس المال المُلتزم به حتى عام 2021



392 مليون ريال سعودي

105 مليون دولار أمريكي

1.9 مليار ريال سعودي

510 مليون دولار أمريكي

22 صندوق

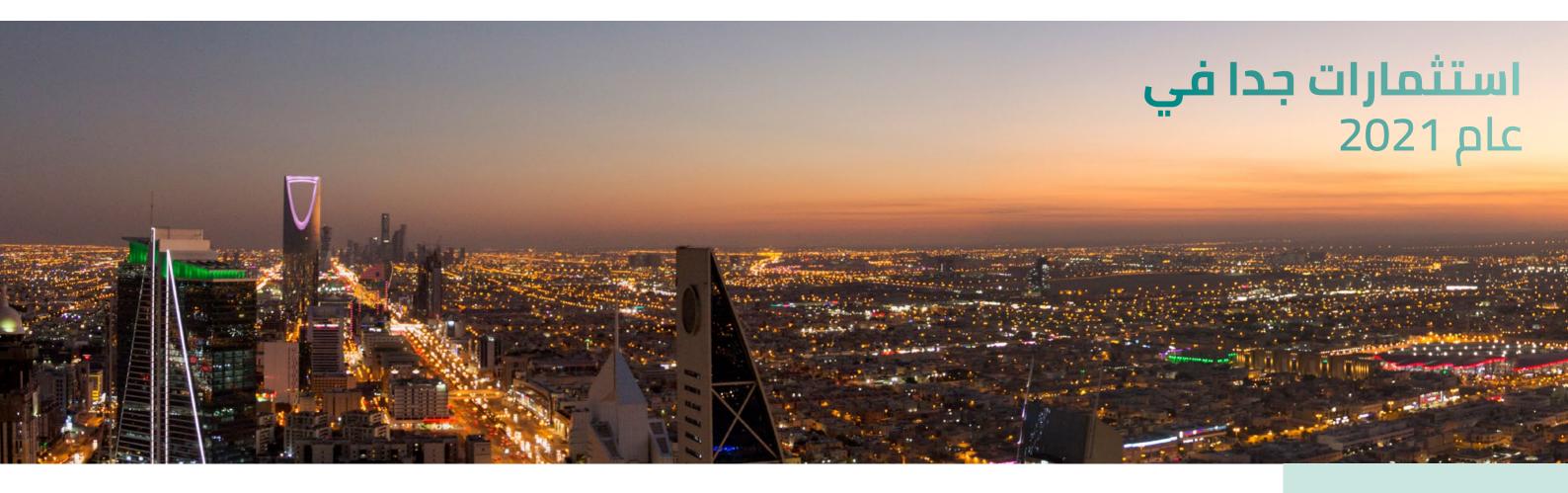
عدد الصناديق التي استثمرت بها جدا حتى عام 2021



5 صنادیق ملکیة خاصة

7 مندوق استثمار جريء





8

صناديق استثمرت فيها جدا في عام 2021

المقدمة

في القطاع.

الملكية الخاصة.

يواصل العالم التكيف مع التداعيات الناجمة عن كوفيد – 19, وقد

أولت جدا عنايتها بالتركيز على تطوير منظومة الاستثمار الجرىء

ومنذ تأسيسها في عام 2018, توسعت محفظة جدا الاستثمارية

لتضم 22 صندوقاً, حيث التزمت باستثمار أكثر من 1.9 مليار ريال

سعودي (510 مليون دولار أمريكي) في صناديق الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة, مع التركيز جغرافياً على المملكة

تحديداً. كما التزمت جدا خلال عام 2021 بتوفير رأس المال

الاستثماري لـ 8 صناديق من صناديق الاستثمار الجريء

والملكية الخاصة, الأمر الذي يعكس قوة الإقبال على الاستثمار

وتأكيداً على ذلك, شكّل عام 2021 علامة فارقة في مسيرة

تطور القطاع بالنسبة لـ جدا, إذ تم الاستثمار في 3 صناديق جديدة

تستهدف الاستثمار في الملكية الخاصة مقارنة بعام 2020 الذي شهد إضافة صندوقين؛ ما يعكس تطور وتحسن سيولة قطاع

والملكية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

765

مليون ريال سعودي

إجمالي رأس المال الملتزم به في عام 2021

14

أنشطة جدا خلال عام 2021

في فبراير 2021, استكملت جدا صفقة استثمارية مع شركة نواة كابيتال, وهي شركة للاستثمار الجريء ويقع مقرها في الرياض ودبي وتستثمر في الشركات الناشئة في مراحلها الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا, وشرق إفريقيا, وتركيا, وباكستان.

كما التزمت جدا في أبريل بالاستثمار في صندوق الاستثمار الجريء أوريكس، والذي يتخذ من الرياض مقراً له ويستثمر في شركات التكنولوجيا الناشئة والمبتكرة التي تتخصص بمجالات التكنولوجيا المالية والتكنولوجيا الصحية وتكنولوجيا الشركات وتكنولوجيا الخدمات اللوجستية وتكنولوجيا التعليم.

وفي أغسطس, أُضيف صندوق إمكان إلى محفظة جدا، والذي يستثمر بشكل رئيسي في شركات التكنولوجيا الناشئة ويدعم تطور الأعمال التجارية منذ التأسيس.

وشهد الربع الأخير من العام نشاطاً ملحوظاً في قطاع الملكية الخاصة؛ حيث التزمت "جدا" بالاستثمار في صندوق ملكية خاصة آخر, سيتم الإعلان عنه لاحقاً.

كما التزمت جدا خلال الربع نفسه بالاستثمار في صندوقين إضافيين للملكية الخاصة: صندوق شركة نساند للاستثمار الذي يستثمر في الشركات الصغيرة والمتوسطة لتوطين التكنولوجيا المتطورة والتقنيات الناشئة الرائدة في المملكة, بالإضافة لصندوق مجموعة إنرجي كابيتال جروب الذي يطمح إلى الاستثمار في شركات وطنية رائدة في قطاع الطاقة والتقنيات المرتبطة به.

أمافينهايةالعام,فقدأبرمتجداصفقاتمعصندوقين آخرين للاستثمار الجريء، وهما الشركة العالمية إم إس أيه المتخصصة في الاستثمار الجريء بدءاً من المراحل الأولى وصولاً إلى مرحلة النمو، وصندوق سكنى فنتشرز الناشئ والذي يتخذ من الرياض مقراً له ويدعم مشاريع التحول الرقمي لتحقيق أثر ملموس في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

تط**ورات قطاع الاستثمار** الجريء والملكية الخاصة

المملكة العربية السعودية – تصاعد موجة التمويل البديل

شهد عام 2021 استمراراً للتوجهات الناتجة عن جائحة كوفيد – 19 والتي ساهمت بتسريع وتيرة التحولات المجتمعية والاقتصادية والتركيز على الابتكار في مجال التكنولوجيا المتقدمة. وتجلّت هذه الظاهرة بشكل خاص في المملكة العربية السعودية, حيث سجل نشاط قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة زيادة كبيرة سنوياً, سواء في حجم التمويل أو عدد الصفقات.

أنشطة تمويل أكثر نضجاً للشركات الصغيرة والمتوسطة

تضمنت أبرز الأنشطة تمارا, المنصة التي تتيح الشراء بطريقة "اشتر الآن وادفع لاحقاً", والتي حصلت على أكبر جولة تمويلية من الفئة (أ) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا, في حين حصلت أوبونشيا, وهي شركة متخصصة بالاستحواذ على وتطوير علامات التجارة الإلكترونية الاستثنائية ومقرها الرياض, على 157.5 مليون ريال سعودي (42 مليون دولار أمريكي) في جولتها التمويلية الأولى.

تخارج ناجح للاستثمار الجريء

من ناحية أخرى, أعلنت جاهز, منصة توصيل الطعام عبر الإنترنت بقيادة إمباكت 46, عن الإدراج الناجح لأسهمها وبدء التداول في نمو – السوق الموازية, مما أدى إلى إدراج أول شركة سعودية ناشئة بمجال التكنولوجيا في السوق المالية السعودية. وقد وفرت عملية الاكتتاب العام, المدعومة جزئياً من قبل البيئة التنظيمية الداعمة, وسيلة للمساهمين الحاليين من أجل تحويل جزء من استثمار اتهم إلى سيولة نقدية وسمحت للشركة بجمع رأس مال جديد لتحقيق المزيد من التوسع. كما مهدت الطريق لإدراجات مستقبلية للشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية المدعومة بالاستثمار الحرىء والملكية الخاصة.

جمعت منصة تفاعل العملاء, يونيفونك 468.7 مليون ريال سعودي (125)
مليون دولار أمريكي) خلال جولة تمويلية من الفئة (ب) بقيادة صندوق

وأول صفقة استثمار جرىء ضخمة تنفذ في المملكة.

روكيت شيب ومركزه الرئيسي في وادي اُلسيليحُون.

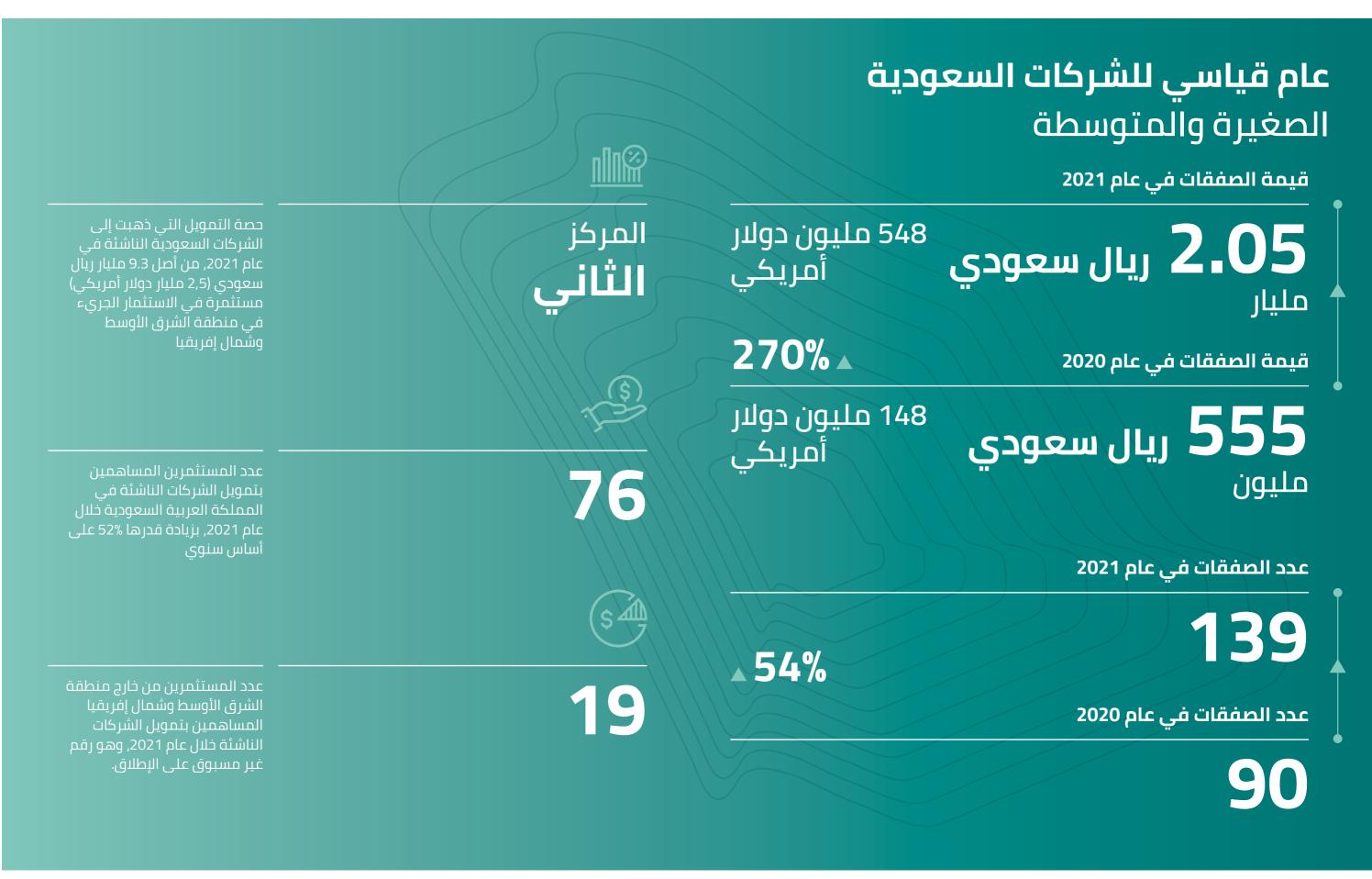
سوفت بنك وسنابل للاستثمار التابعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي؛ وهو ما يمثل أكبر استثمار لشركة سعودية ناشئة حتى تاريخه

وتمضى المملكة بخطوات متسارعة لترسيخ مكانتها كوجهة لتطوير

الأفكار التي من شأنها صياغة ملامح المنظومة الاقتصادية الجديدة, حيث يسجل النشاط الاقتصادي غير النفطي فيها ارتفاعاً ملحوظاً ليحقق زيادة بمقدار 6.1% في عام 2021 . وقد بدأ المستثمرون الدوليون بملاحظة ذلك؛ ففي عام 2021, حصلت ساري, منصة التجارة الإلكترونية للشركات في المملكة, على أكثر من 378 مليون ريال سعودي (100 مليون دولار أمريكي)

في الجولات التمويلية من الفئتين (ب) و (ج) والَّتي ضمت لأول مرة صندوقٌ

18



² تقرير ماغنيت حول الاستثمار الجريء في المملكة 2021

E

المملكة العربية السعودية

قيمة التمويل و عدد الصفقات حسب القطاعات في عام 2021





138.7 مليون ريال سعودي

(37 مليون دولار أمريكي)

التكنولوجيا المالية

341.2 مليون ريال سعودي

•• (91 مليون دولار أمريكي)

عدد الصفقات

(132 مليون دولار أمريكي)

البرامج المؤسسية

الرعاية الصحية

97.5 مليون

ریال سعودی

التجارة الإلكترونية

637.5 مليون

ریال سعودی

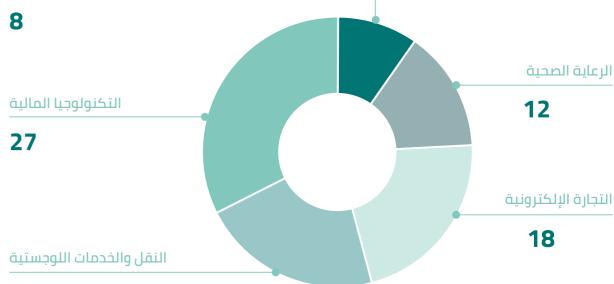
البرامج المؤسسية

495 مليون

ریال سعودی

(170 مليون دولار أمريكي)

(26 مليون دولار أمريكي)



18

دعم النشاط التمويلي في المملكة عبر إطلاق مبادرات خاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة:

واصلت الجهات الحكومية لعب دور حيوي في تمكين منظومة الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة عبر إطلاق العديد من المبادرات الهادفة لتعزيز نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومشاركتها في دعم الاقتصاد غير النفطي, بما في ذلك:

- استفادت 69 منشأة صغيرة ومتوسطة من خدمات برنامج طموح إيليت التابع للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) خلال المراحل الأربع الأولى, بما في ذلك 10 شركات مرشحة لتلقي الحوافز المالية. وتدعم المبادرة تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير برامج تدريبية وشبكة من المستثمرين والمستشارين المحليين والدوليين بهدف تعزيز النمو والوصول إلى التمويل.
- أعلنت هيئة السوق المالية, بقيادة مختبر التقنية المالية, عن إطلاق الدفعة الخامسة لتصريح تجربة التقنية المالية بهدف تمكين مزودي المنتجات والخدمات المالية من دخول السوق المنظمة, وتعزيز مشاركة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع التكنولوجيا المالية.

- في أغسطس 2021, استضافت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات, والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز, والهيئة العامة للترفيه فعالية بعنوان Launch. وكشفت الجهات المُنظمة للفعالية عن مبادراتها الثلاثة الرئيسية (طويق, همة, قمة), والتي تهدف في مجملها إلى رفع القدرات الرقمية للشباب والشابات في مجالات البرمجة, وتعزيز الثقة بين الشركات التقنية والجهات التمويلية, وتشجيع الابتكار والإبداع من خلال التجمعات والمنصات المركزية. كما شهد الحدث الإعلان عن بدء التسجيل في أكاديمية Apple الثولى من نوعها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا, والمخصصة في مرحلتها الأولى للمبرمجات والمطورات.
- أطلق البرنامج الوطني لتنمية قطاع تقنية المعلومات مبادرة تمويل نمو التقنية بالتعاون مع برنامجضمان التمويل للمنشآت الصغير قوالمتوسطة كفالة. ويكفل هذا المنتج تقديم ضمانات للشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة العاملة في المجال التقني بحد أعلى يصل إلى %90 من قيمة التمويل.
- علاوة على ذلك, نشرت الجمعية السعودية لرأس المال الجريء والملكية الخاصة وشركاؤها مذكرة شروط أساسية بهدف تنظيم وتبسيط عملية جمع التمويل في المملكة عبر السماح للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بتبني نهج موحد لتطبيق أفضل الممارسات بغية توفير الوقت والتكاليف المرتبطة بمفاوضات التمويل.



195 مليون ريال

(52 مليون دولار أمريكي)

الإمارات العربية المتحدة

4,368.7 مليون

(1,165 مليون دولار أمريكي)

ریال سعودی

البحرين

سعودي



المشهد الإقليمي

شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2021 زيادة ملحوظة في عدد الصفقات بالإضافة إلى قيمة تمويل الاستثمار الجريء والملكية الخاصة الذي جمعته الشركات الناشئة, والذى بلغ 9.3 مليار ريال سعودى (2.5 مليار دولار أمريكي).

حصة المملكة من الاستثمارات البديلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:



%23

2021

عدد الصفقات

%18

2020

2021

%21

التمويل

التمويل

%15

2020

2,055 مليون

دد,۰۵۶ سیوں ریال سعودی

(548 مليون دولار أمريكي)

قيمة التمويل

446.2 مليون

ریال سعودی

(119 مليون دولار أمريكي)

1,882.5 مليون

ریال سعودی

(502 مليون دولار أمريكي)

المملكة العربية السعودية

أعلى5 دول

الأردن

عدد الصفقات

أعلى5 دول

الأردن 46

الإمارات العربية المتحدة

155

المغرب

ق العينية السعودية





كانت التوجهات المحلية والإقليمية متوافقة إلى حد كبير مع التطورات التي شهدتها النُسُواقِ العالمية. حيثُ سجل عام 2021ُ مستويات قياسية عالمياً بالنسبة لتمويل المشاريع, بصفقات بلغت قیمتها 2,328 ملیار ریال سعودی (621 ملیار دولار أمریکی)، بزیادة قدرها ٪111, مقارنة بـ 1,102.5 مُليار ريال سعودي (294 مُليار دولار أمريكي) في عام 2020. وشهدت الأسواق في جّميع أنحاء العالم زيادة كَبيرة فَى قيمة التمويل, ضمن ما يمكنّ اعتباره عولمة رأس المال المستثمّر في الابتكار. وجاءت أمريكا الشمالية في طليعة قارات العالم من حيّث تمويل المشاريع, تلتها آسيا (بما ّفي ذلك الشرق الأوسط), أوروبا, وأمريكا اللاتينية.

وأدى ارتفاع التقييمات في الجولات التمويلية اللاحقة إلى زيادة بنسبة %69 في عدد شركات (اليونيكورن) أو الشركات الناشئة التي تفوق قيمتها 3.75 مليار ريال سعودي (مليار دولار أمريكي), ليبلغ العدد الإجمالي 959 شركة على مستوى العالم, منها 44 شركة ناشئة تفوق قيمتها حالياً 37.8 مليار ريال سعودي (10 مليارات دولار أمريكي).

كانت التكنولوجيا المالية بين القطاعات الأكثر شعبية واستقطبت 21% من إجمالي التمويل, 495 مليار ريال سعودي (132 مليار دولار أمريكي), في عام 2021؛ بزيادة قدرها ، 169 على أساس سنوى. كما كانّ هذا القطاع هو الأكثر نشاطاً من حيث عدد الصفقات. أصبحت شركات الاستحواذ ذات الأغراض الخاصة (SPACs) الخيار المفضل لعمليات التخارج من الاستثمار في المشاريع, حيث تضاعف متوسط التقييم ليصل إلى 6 مليارات ريال سعودي

(1.6 مليار دولار أمريكى), وليتجاوز متوسط تقييم الاكتتاب العام الأولى البالغ 2.05 مليار ريال سعودي (547 مليون دُولار أمريكي), وهو اتجاه قد يتباطأ في حالة زيادة الرقابة التنظيمية.

وفي مارس 2021, أبرمت أنغامي, منصة وخدمة بث الموسيقي الرائدة التي أُسست في عام 2012 ومقرها أبوظبي، اتفاقية اندماج نهائية مع شركة فيستاس ميديا أكويزيشن، وهي شركة تم تأسيسها بهَّدف إدر اج أنغامي في بور صة ناسداك نيويور ك. وأصبحت أنغامي بموجب هذه الاتفاقية أول شركة تكنولوجيا عربية يتم إدراجها في بورصة ناسداك وبقيمة مبدئية تصل إلى 825 مليون ريال سعودي (220 مليون دولار أمريكي)، وهو ما يعد إنجازاً هاماً على مستوى المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك, سيتم إدراج شركة سويفل المتخصصة في توفير حلول النقل الجماعي التحويلية والتنقل المشترك ومقرها دبي, في بورصة ناسداُّك في عام 2022, وذلك بعدُّ حخولها اتفاقية اندماج نهائية مع شركةً كويْنز جامبيت غروث كابيتال، وهي أول شركة استحواذ ذات أغراض خاصة يقودها فريق إدارة مكوّن بأكمله من كوادر نسائية. وتمكنت الأخيرة من جمع 1.12 مليار ريال سعودي (300 مليون دولار أمريكي) في يناير 2021 بدعم قوى من شركات الاستثمار الخاصة.

لم تكن شركات الاستحواذ ذات الأغراض الخاصة شائعة في المنطقة سابقاً, لكنها تكتسب شعبية كبيرة كأداة لاستقطاب الشركات الناشئة الإقليمية المتميزة إلى الأسواق العامة ولتحسين منظومة الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومن المتوقع أن يستمر هذا التوجه في عام 2022 وما بعد.

سي بي إنسايتس، تقرير حالة المشاريع 2021



منظور جدا:

عصر التكنولوجيا: إلهام الابتكار الحكومي

تنفذ المملكة العربية السعودية برنامج الإصلاح والتحول الاقتصادي الأكبر والأكثر طموحاً في تاريخها. فقد أطلقت المملكة عدداً كبيراً من المبادرات لتحقيق أهداف رؤيتها لعام 2030، والمتمثلة في تنويع اقتصادها بعيداً عن النفط، ودعم الابتكار وريادة الأعمال. وعلى الرغم من أن الكثير من الدول غيرت سياساتها الوطنية الاقتصادية نتيجة الجائحة، إلا أن المملكة تواصل التقدم في تنفيذ استراتيجيتها للتنويع وتحقيق النمو الاقتصادي.

كما ترتكز الإصلاحات الكبيرة التي تشهدها المملكة على الرقمنة والذكاء الاصطناعي. وإلى جانب مبادرات الرقمنة الشاملة التي تم إطلاقها في المرحلة الأولى من برنامج التحول الوطني لرؤية 2030 - والتي شهدت توسيع نطاق التحول الرقمي والحلول التقنية في جميع أنحاء المملكة - تتطلع مبادرات الرقمنة في إطار رؤية 2030 الآن إلى تعزيز هذا التحول الرقمي. وتتجلى المرحلة التالية من هذه العملية في الصفقات الهامة التي تم الإعلان عنها في الأشهر الأخيرة, بما في ذلك الشراكة عنها نيوم التقنية الرقمية القابضة وشركة ون ويب لتوفير شبكة اتصال فائقة السرعة عبر الأقمار الصناعية في المملكة وخارجها, وإطلاق المركز السعودي البريطاني للتقنية، وتدشين شركة وادي الدمام للتقنية الحيوية.

ومن المتوقع أن يضيف الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وحده على مدار الـ 15 سنة المقبلة أكثر من 12% إلى الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. وفي ظل الاندفاع لتطوير مشاريع ضخمة في جميع أنحاء المملكة, إلى جانب الجهود الجماعية لتشجيع الصناعات التقليدية على تبني الرقمية كأداتها الأساسية, تستعد المملكة لفتح آفاق هامة أمام التكنولوجيا, حيث شهدت جدا في أغسطس 2021 إطلاق مبادرة Launch KSA مليارات ريال سعودى (1.06 مليار دولار أمريكي) في مبادرات

26

نوعية وبرامج تكنولوجية, لتصبح أضخم إطلاق تقني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

مبادرات مشتركة

ولتحقيق هذا الهدف, تعاونت الوزارات والشركات الرائدة في المملكة مع المبادرات التي تهدف لتحفيز الابتكار وضمان الاستدامة وتعزيز النمو من أجل دعم رحلة المملكة نحو التحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة وتحويل المملكة العربية السعودية إلى مركز للابتكار الهادف.

وشمل هذا التعاون مختلف كيانات القطاعين العام والخاص, بدءاً من وزارة الاستثمار ووزارة التجارة, ومروراً بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والبنك المركزي السعودي (SAMA), وانتهاءً بمؤسسة مسك؛ حيث سعت هذه الجهات لإلهام الابتكار, والارتقاء بالمملكة إلى طليعة الابتكار العالمي, وإيجاد حلول لتحدياتها, وتحفيز إنشاء مشاريع مبتكرة ذات تأثير عالمي حقيقي.

وإلى جانب حملات أصحاب المصلحة المتعددين, تطلق جهات مثل هيئة السوق المالية ومبادرة فنتك السعودية مبادرات تعاونية تركز على تحويل المملكة إلى مركز مبتكر للتكنولوجيا المالية مع منظومة اقتصادية مزدهرة لهذا القطاع. وتهدف هذه المؤسسات إلى تعزيز فكرة أن عقلية الابتكار لا تتوقف عند المشاريع الناشئة, وأن جميع القطاعات بمقدورها الابتكار بوجود المعرفة والخبرة والموارد المناسبة.

منظومة مزدهرة

تعزيزاً للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لدعم القطاع الخاص، أطلقت جدا عدداً من البرامج التي تخدم هذا القطاع, ولا سيما شركاته الصغيرة والمتوسطة والناشئة, وذلك عبر تحفيز تطوير منظومة حيوية للاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة. وبقيامها بهذا الدور التسهيلي الداعم, تركز جدا اهتمامها على زيادة الوعي بأهمية قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة لمستقبل الاقتصاد السعودي.

علاوةً على ذلك، وفي ظل ما واجهه القطاع الخاص والاقتصاد بشكل عام من ضغوط غير مسبوقة العام الماضي جراء تداعيات الجائحة والتقلبات المستمرة في

أسواق النفط, من المرجح أن يصبح دعم رواد الأعمال وتعزيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة بما يتجاوز حزم الإنقاذ الأولية أكثر أهميةً لاستدامة اقتصاد المملكة في المستقبل.

وهنايبرز بوضوح دور جدا, متمثلاً في جهودها المتواصلة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمساهمة في تطوير اقتصاد مزدهر, حيث تقدم الشركة عوناً لهذه الشركات في سبيل زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي إلى %35 بحلول عام 2030, وفق ما تحدده رؤية الإجمالي إلى %35 بحلول عام 2030, وفق ما تحدده رؤية بشكل مستدام وحسب, بل تقوم أيضاً بتأمين فرص العمل للمواطنين.



منصة كاتلايز السعودية

أبرمت جدا شراكةً مع وزارة الاستثمار السعودية, تم بموجبها إطلاق مبادرة كاتلايز السعودية التي تهدف إلى العمل على تحفيز قطاع الشركات الناشئة والابتكار في المملكة, وتعزيز الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد المحلي. وتضم المبادرة سلسلة من الفعاليات التي تتناول التقنيات الحديثة, واستقطاب اهتمام المزيد من رواد الأعمال والمستثمرين العالميين إلى المملكة العربية السعودية لتعزيز فرص التواصل والتعليم.

وتهدف المنصة إلى الربط بين القادة من الجهات الحكومية, والشركات الناشئة, والمستثمرين, والشركات العائلية البارزة في المملكة, ليشاركوا جميعاً في نقاشات ولقاءات تفاعلية تعمل على تحفيز الأفكار وتشجيع تبادل المعرفة بهدف تعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد المحلي. ويقوم مفهوم المبادرة على إنشاء منصقتفاعلية تجمع أبرز صناع القرار والمستثمرين في مكان واحد لتعزيز الوعي بالفرص المهمة التي يقدمها السوق السعودي, والتي تتيح بدورها وصول الشركات الناشئة والأعمال إلى المزيد من رؤوس المال.

برامج أخرى

تقوم جدا, إلى جانب توفير التمويل, بتنظيم لقاءات تستكشف منظومة الاستثمار الجريء والملكية الخاصة, والتحديات التي تواجه المستثمرين والشركات الصغيرة والمتوسطة في مناطق جغرافية مختلفة.

حيث تسهم هذه اللقاءات في إطلاق حوارات حول الأولويات الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية, لتمكين المرأة في هذا القطاع. كما تسلط اللقاءات الضوء على قصص النجاح العالمية في القطاع, إلى جانب استعراض دروس مستخلصة من منظومات الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في الاقتصادات الناشئة, وإبراز أهمية هذا القطاع كخيار مهني مجزٍ.

وتشمل جهود التوعية التي تبذلها جدا أيضاً إطلاق سلسلة من الفعاليات والبرامج والمبادرات لتسليط الضوء على أساسيات قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة السعودي, مثل برنامج مدير الصندوق الناشئ. والذي استطاعت عبره تدريب أكثر من 200 متخصص حتى الآن, وتعاونت مع كبار الخبراء العالميين لتوفير المهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق الريادة في هذا القطاع.

وإلى جانب ذلك, تعقد جدا دورات تدريبية معمقة مع أفضل الخبراء الأكاديميين في المجال لتطوير المواهب السعوديةالناشئةفيقطاعالاستثمار الجريءوالملكية الخاصة. هذا بالإضافة إلى اللقاءات الافتراضية مع المدراء التنفيذيين, والتي تقدم رؤى شاملة حول كيفية عمل شركة صندوق الصناديق والمواصفات التي تبحث عنها في الشركاء, وفرص الاستثمار.

تلتزم جدا بتعزيز فرص ازدهار قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة العربية السعودية في ظل حالة انعدام اليقين الاقتصادي على مستوى العالم. وفي الواقع, برهنت جائحة كوفيد19- على أهمية دور شركات صندوق الصناديق في تحفيز اقتصاد البلاد. ففي الوقت الذي عصف به الفيروس بالاقتصاد العالمي, تبقى جدا مصممةً على متابعة ودعم التنويع الكامل للاقتصاد السعودي من خلال بناء منظومة الكامل للاقتصاد السعودي من خلال بناء منظومة متينة لقطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة وترسيخ أسس قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت الظروف أو التحديات.

الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة

كان 2021 عاماً قياسياً للمستثمرين في المملكة العربية السعودية. فقد سجل الاستثمار الأجنبي المباشر أعلى مستوى له في المملكة بعد فترة من النمو البطيء بسبب الجائحة وحالة الاضطراب السياسي في المنطقة. ومنَّذ ذلك الحين، ظهرت المملكة كوجهَّة بارزة للاستثمارات الأجنبية على مستوى الاقتَّصاد الإقليمي. ويعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر مقياساً رئيسياً يستخدمه المحللون الماليون في جميع أنحاء العالم لفهم وتفسير جاذبيّة اقتصاد بلد ما على المستوى الدولي, مع مساعدة المستثمرين على استكشاف آفاق النمو القوية.

المشهد العالمي

+4,400

+257%

تراخيص الاستثمار الأجنبى الجديدة تم تسليمها من قبل وزارة الاستثمار في عام 2021

72.3 مليار ريال سعودي

زيادة سنوية

19.3 مليار دولار أمريكي

صافى تدفقات الاستثمار

الأجنبي المباشر إلى المملكة

بالنظر إلى الوراء, نستطيع رؤية الآثار السلبية الكبيرة التي خلفتها جائحة كوفيد19- على تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر على المستوى العالمي حيث انخفض بنسبة 42%-تقريباً ليصل إلى 3.2 تريليون ريال سعودي (859 ملیار دولار أمریکی) فی عام 2020, مقارنة بــ 5.6 ترىليون ريال سعودي (1.5 تريليون دولار أمريكي) في عام 2019. وتُركز الانخفاض بشكل أساسى في الدول المتقدمة, حيث بلغت نسبته 69%-، في حين واجهت الاقتصادات النامية انخفاضاً أقُل حجماً بنسبة 12%-. وحالياً, وصلت حصة الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي من الدول النامية إلى %72، وهو أعلى إجمالي تم تسجيله على الإطلاق.⁵

وعلى عكس ذلك شهد عام 2021 انتعاشاً قوياً, حيث ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة %77 إلى ما يقدر بنحو 6.1 تربليون إيال سعودی (1.65 ترپلیون دولار أمریکی) متجاوزاً مستوبات ما قيل الحائجة. وحققت الاقتصادات المتقدمة النسبة الأكبر من هذا النمو, حيث ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في هذه الدول بنسبة 80% لتصل إلى 2.9 تريليون ریال سعودی (777 ملیار دولار أمریکی). ومع ذلك فإن هذا لا يعنى تجاهل النمو الاستثنائي الذى شهدته هذه الاستثمارات في الاقتصادات النامية, والذي تجاوز %30 لتقارب 2.ً.2 مليار ريال سعودی (870 ملیار دولار أمریکی). ً

المشهد السعودي

على الرغم من التحديات المرتبطة عادة بالاقتصادات النامية, استطاعت المملكة المضى في تطلعاتها, مستفيدة من الإمكانات والفرصُ الْكبيرة التي تقدمها رؤية 2030, والتي شكلت دافعاً مهماً للتغيير الإيجابي.

وفي سياق متصل, منحت وزارة الاستثمار السعودية أكثر من 4,400 ترخيص استثمار أجنبي جديد خلال عام 2021، أي أكثر من ثلاثة أضعاف العدد الذي تم منحه في العام السابق. وعليه, سجلت المُملكة أكثر من 72.3 مليار ریال سعودی (19.3 ملیار دولار أمریکی) فی صافى تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة, بزيادة سنوية تفوق 257% . وجاءت هذه الزيادة بشكل أساسي استجابةً للإعلان عن الاستراتيجية الوطنية للاستثمار, وطموح بعض المستثمرين الأجانب لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من منظومة الأسواق المالية المزدهرة في المملكة.

أهم تطورات الاستثمار الأجنبي المبأشر في القطاع عام 2021

شركة تمارا

في أبريل 2021, حصلت الشركة على 412.5 مليون ريال سعودی (110 ملیون دولار أمریکی) فی جولة تمویل من الفئة (أ) من شركة Checkout.com, وهي المزود العالمي الرائد لحلول الدفع الرقمية ومقرها لندن. واعتبرت جولة التمويل هذه واحدة من أكبر الاستثمار ات التى جمعتها شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا الماَّلية في منطقة الشرق الأوسَّط وشمال إفريقيا.

منذ تأسيس تمارا في عام 2020, لاقت الشركة الناشئة إقبالاً كبيراً من قبل المستثمرين المحليين والدوليين. ما يعكس بوضوح الإقبال القوى على الشركات الناشئة في المملكة. كُما أن استثمار Checkout.com في الشّركة يؤكد أيضاً الثقة في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة.

منصة سارى

في ديسمبر 2021, جمعت منصة ساري 281.2 مليون ريال سعودی (75 مليون دولار أمريكي) في جولة تمويل من الفئة (ج) بقيادة سنابل للاستثمار وشركة وفرة للاستثمار الدولي وصندوق إنديفور كاتاليست.

وقدساهمت جولة التمويل هذه في زيادة المبلغ الإجمالي الذي جمعته شركة التجارة الإلكترونية الناشئة إلى 420

وفي حين أن سنابل للاستثمار هي شركة استثمارية مقرها الرياض, إلا أن استثمار شركَّة وُفرة للاستثمار الدولي وصندوق إنديفور كاتاليست يمثل زيادة في إقبال المستثمرين الإقليميين والدوليين.

تمويل من الفئة B.

مليون ريال سعودي (112 مليون دولار أمريكي), والذي

منصة يونيفونك

30

في سبتمبر 2021, حصلت يونيفونك على 468.7 مليون ريال سعودي (125 مليون دولار أمريكي) في جولة تمويل من الفئة (ب) بقيادة سوفت بنك, وهي شركة يابانية قابضة يقع مقرها في طوكيو. تقوم منصة يونيفونك بدمج النصوص والصوت والرسائل وتصفح الويب في نظام أساسي واحد متطور لتنظيم التواصل من خلال منصة موحدة.

وقاد جولة التمويل صندوق رؤية 2 التابع لـ سوفت بنك وشركة سنابل للاستثمار ليمثل هذا الاستثمار أول استثمار مباشر لـ سوفت بنك في شركة مقرها السعودية.

حصلت عليه بعد سبعة أشهر من قيام سارى بجمع 114.3

مليون ريال سعودي (30.5 مليون دولار أمريكي) في جولة

وقد أطلقت المملكة العربية السعودية في أكتوبر 2021 الاستراتيجية الوطنية للاستثمار كمحفز رئيسي لتسريع تدفقات الاستثمار إلى المملكة. وتهدّف هذه الاستراتيجية إلى تحفيز نمو الاقتصاد الوطنى وتنويع مصادره بشكل كبير من خلال رفع اسهام القطاع الخاص في الناتج المحلى الإجمالي إلى 65%, وتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر لتصل إسهاماته إلى 5.7% منّ الناتج المحلىّ الإجمالي, ووضع المملكة بين المراكّز العشرة الأوائل في مؤشر التنافسية العالمي بحلول عامّ 2030. وفي ضوء تحسن ظروفها الاقتصادية وبيئتها التنظيمية, بدأت المملكة في إثبات قدرتها على ترسيخ مكانتها كوجهة رئيسية للاستثمار.

ويتمثل أحد أهم موضوعات الاستراتيجية الوطنية للاستثمار في إقامة المزيد من المناطق الاقتصادية الخاصة في مواقع استر اتيجية في جميع أنحاء المملكة. وبدورها ستؤسس هذه المناطق مساحات مرغوبة من الناحية المالية لتحفيز الشركات الدولية والمحلية, بما فيها الشركات الناشئة والعريقة, وتدعمها في ذلك اللوائح التنظيمية الحكومية الميسرة التى تسهم بفتح فرص جديدة داخل المملكة.

ومع تنامى قوة مركز المملكة العربية السعودية, حسنت کل من وکالتی فیتش ومودی توقعاتهما الائتمانية بشأنها من سلبية إلى مستقرة مصحوبة بتصنيفات طويلة الأجل A وA1 على التوالي. ومؤخراً, عدلت وكالة التصنيف ستاندر د آند بورز في مارس 2022, التوقعات المستقبلية للسعودية إلى إيجابية, وهو ما يعكس بالتالى نظرة إيجابية شاملة تجاه المملكة.





مبادرات



واصلت جدا في عام 2021 تطوير المبادرات الأساسية التي أطلقتها في عام 2020، حيث نجحت بتوسيع وتطوير قنواتها لمواصلة تحقيق التميز في قطاع التعليم, ودعم منظومة الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة عبر التعاون مع أصحاب المصلحة محلياً ودولياً.

وتم تحقيق ذلك عبر تنظيم دورتين تدريبيتين تأسيسيتين ودورتين معمقتين لمدراء الصناديق الناشئين, والتي اتخذت بمجملها شكل البرامج التعليمية بإدارة نخبة من الخبراء الأكادميين في القطاع لدعم وتطوير مواهب القطاع الناشئة في المنطقة.

وبالتوازي مع هذه الدورات التدريبية, نظمت جدا 5 لقاءات خلال عام 2021 تضمنت جلسات عامة وخاصة مع مجموعة من خبراء القطاع من داخل وخارج المملكة على مستوى الإدارة التنفيذية وإدارة الصناديق.

وساعدت هذه اللقاءات في تعزيز سبل الحوار والتعمق في ديناميكيات السوق الرئيسية التي تلعب دوراً في

رسم ملامح قطاع الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة

المتنامي في المملكة.

وكان 2021 عاماً بالغ الأهمية بالنسبة لشركة جدا التي أطلقت 3 دراسات حالة بالشراكة مع أكاديميين من مختلف أنحاء العالم والتي تم استخدامها في حورات تدريبية مختلفة وجلسات مخصصة لماجستير إدارة الأعمال، وذلك لتقديم نظرة أكثر شمولية حول قطاع الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة في السعودية.





دورة تدريبية معمقة من برنامج مدير الصندوق الناشئ

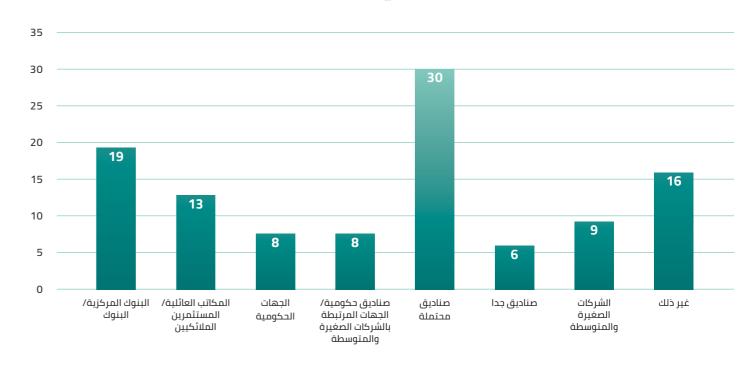
دورة تدريبية تأسيسية من برنامج مدير الصندوق الناشئ

حراسات الحالة

35

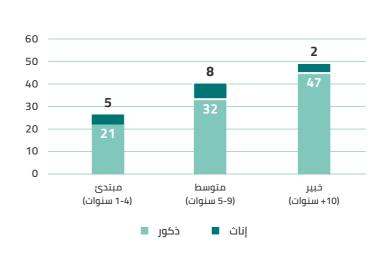
المشاركون الاستثمار الجريء والملكية الخاصة

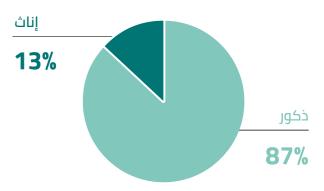
التدريب بشأن أسس الاستثمار الجريء – لمحة عن المشاركين



الخبرة

التوزيع على أساس الجنس







توظيف مواهب الغد في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة السعودي

جدا تعمل على تمكين المدراء الناشئين عبر برنامج منظم:

غالباً ما يتم إقصاء المدراء الناشئين في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة رغم امتلاكهم المهارات والمعرفة اللازمة للنجاح في هذا المجال. ويشير مصطلح المدير الناشئ إلى مدير محفظة في المراحل الأولى من نموه- سواء كانت قاعدة أصوله أو سجله أو محفظة أعماله.

وتتسم مهمة جدا بالشمولية, حيث تم تأسيسها لتطوير منظومة مزدهرة للاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة. إذ لا يقتصر دور جدا على دعم الصناديق التي تستثمر في الشركات السعودية الصغيرة والمتوسطة الخاصة أو الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة أو الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تستهدف السوق السعودي ومقرها خارج المملكة, وإنما تركز استراتيجيتها بدرجة كبيرة على دعم وتمكين القطاع الخاص ككل. وفي ضوء هذا, تسعى جدا إلى دعم القطاع الخاص بقيمة مضافة جديدة عن طريق برنامجها مدير الصندوق الناشئ, والذي يهدف لتأهيل المستثمرين الحاليين ومديري الصناديق, وبناء قدراتهم وإرشادهم ودعمهم لتكوين شبكة علاقات قوية.

وتعاونت جدا في هذا البرنامج مع أبرز الخبراء الماليين، ومن أبرزهم فلورين فاسفاري، المحير الأكاديمي لمعهد ريادة الأعمال ورأس المال الخاص في كلية لندن للأعمال،؛ وروبيرت سيغل، المحاضر في كلية ستانفورد للأعمال. وقام البرنامج بتدريب أكثر من 200 متخصص لمعالجة تحدي ندرة المواهب الوطنية في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة.

وقال فاسفاري: "شهدت منظومة قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة تطوراً ملحوظاً, حيث يوجد اليوم المزيد من مديري الصناديق الذين يوفرون رأس المال للشركات في المملكة. ومن المهم إدراك أن الذكاء العاطفي أو الاجتماعي أمر بالغ الأهمية للاستثمار في هذا القطاع. إذ يحتاج المستثمر الناجح أن يتمكن من العمل بشكل جيد مع مديري شركات المحفظة ورواد الأعمال. وهذا أمر يحتاج ثقة من كلا الجانبين قوامها الصبر والتفاهم اللذين يتطلبان مهارات اجتماعية".

أما روبرت سيغل, فقال: "تشهد المملكة العربية السعودية نقلةً نوعية, من دولة نامية إلى أخرى مزدهرة ومتنامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وستأتي أكبر فرص النمو عندما يبرم مجتمعها صفقات وشراكات مع المواهب المحلية والعالمية, مثل رواد الأعمال ومصادر رأس المال الأخرى".

وأضاف: "يتمتع المنتسبون إلى البرنامج بالأهلية والمعرفة الكافية, وهم مستعدون لمشاركة وجهات نظرهم, كما أنهم حريصون على طرح الأسئلة والتعلم من بعضهم البعض. ويجدر بهم أن يواصلوا التعلم سواء عن الأسواق, أو التقنيات, أو كيف يصبحون مستثمرين أفضل. إذ يتغير العالم باستمر ار وبوتيرة سريعة, ولن تعرف عجلة التغيير هذه هوادةً. وعليه, على المحترفين تقبل فكرة أن العلم رحلة لا نهاية لها, وأننا سنواصل التعلم طوال حياتنا".

وعلى هامش البرنامج, عُقدت جلسة خاصة مع هيئة السوق المالية السعودية, والتي تشرف على ترخيص الصناديق الخاصة, وتصنيفات الصناديق, والتغييرات في لائحة صناديق الاستثمار (IFR). وتناولت الجلسة بشكل معمق موضوعات حول الاستثمار الجريء والملكية الخاصة, بما في ذلك أنواع الشركات وكيفية إدارة صندوق استثماري وأعمال الملكية الخاصة وغيرها.

وناقشت الجلسات كامل مشهد الاستثمار الجريء بما في ذلك اقتصاديات وهيكلة الصناديق، والعناية الواجبة لصناديق الاستثمار، وديناميكيات فريق الاستثمار الجريء، والتعويضات، إلى جانب معايير السوق العامة، وإعداد تقارير الصناديق والحوكمة. في حين تناولت الجلسة الخاصة حول الملكية الخاصة اتساع نطاق بنيتها التحتية في السعودية، وإمكانية ازدهارها في السنوات القادمة من خلال مناقشة موضوعات تشمل اقتصاديات وهيكلة صناديق الملكية الخاصة وغيرها.

وقد حظيت هذه الجلسات باهتمام كبير من قبل المديرين الناشئين. وقال بحر الحربي, مؤسس ورئيس مجلس إدارة بيت المنشآت للاستثمار, بصفته أحد الحاضرين: "ساعدت الدورة في وضع استراتيجيات لهيكلة الأداة الاستثمارية, فضلاً عن تقييم الصفقات ومصدرها, واستخدام الأدوات المالية, والعقود, ومواءمة الحوافز لتحسين عوائد الصندوق".

كما شهدت الدورة استعراض رؤى للمشاركين حول دراسات حالة خاصة بالقطاع والاستثمار المتعثر, وتطرقوا أيضاً لعدد من الاعتبارات القانونية الخاصة بالصناديق الاستثمارية المغلقة, وكذلك هيكلية هيئة السوق المالية السعودية بالمقارنة مع الصناديق الخارجية.

وأعرب عبدالله الشرهان, شريك مؤسس في شركة ناشئة , وهو أحد الحاضرين في جلسات البرنامج: "كان من المفيد التعرف على أفكار أصحاب رؤوس المال الجريئة, ومعرفة العوائد التي يتطلعون لجنيها من الشركات الناشئة والمبتكرين ورواد الأعمال".

ومن جانبها, قالت غادة مازي, عضو مجلس الإدارة ورئيسة مشورة, وهي من المشاركات في برنامج مدير الصندوق الناشئ أيضاً: "أصبحت أفهم بشكل أفضل آلية عمل الملكية الخاصة وهيكليتها وكيفية تقييمها بعد حضوري لبرنامج مدير الصندوق الناشئ. وقد تعرفت من خلاله على جوانب لم يسبق لي معرفتها, والتي ستدعمني في تطوير الخدمات التي أقدمها لعملائي".



برنامج جدا التدريبي التأسيسي لمدير الصندوق الناشئ

سعت جدا في عام 2021 إلى استكمال البرنامج التدريبي **لمدير الصندوق الناشئ** والذي حظي بإشادة وإقبال كبيرين في العام السابق. وبالمجمل, حضر البرنامج هذا العام أكثر من 200 متدرب مقارنة مع 90 فقط في العام السابق. وتم تقسيم المتدربين إلى مجموعتين ركزت الأولى على فرص الاستثمار الجريء في المملكة, بينما ركزت الثانية على مشهد الملكية الخاصة وكيفية استفادة الشركات من الديناميكيات الإيجابية التي تشهدها السوق حالياً.

البرنامج التدريبي التأسيسي لمدير الصندوق الناشئ : الاستثمار الجريء

استمرت أول مجموعة تدريبية استضافتها جدا تحت عنوان "البرنامج التدريبي التأسيسي **لمدير الصندوق الناشئ:** الاستثمار الجريء" لمدة 6 أيام على مدار أسبوعين في يونيو, من 13 إلى 17, ومرة أخرى من 27 إلى 29 يونيو 2021. وقد استقطبت أكثر من 50 متدرباً للمشاركة في الدورات وورش العمل التي أدارها روبرت سيجل, وهو محاضر في كلية الدراسات العليا في ستانفورد للأعمال.

أهم الدروس المستفادة:

تناول البرنامج التدريبي مجموعةً من المواضيع الحيوية التي تهم رواد الأعمال الواعدين, بما في ذلك اقتصادات الاستثمار الجريء, والتعاقد المالي, ومذكرات الشروط الأساسية, والتقييم, واستراتيجيات التمويل, وقوائم رأس المال, وتفضيل التصفية, ومنع تخفيض قيمة الأسهم, وحوكمة الشركات, والاستحقاق, والتوظيف.

> "كان اختيار المحاضر في مكانه, فآراؤه ورؤيته مستندة إلى تجارب واقعية مستمدة من خبرته الغنية بمجال الاستثمار".

> > واضح حداً

"تعتبر الجلسات التدريبية التي قدمتها جدا متطورة وقيّمة بالنسبة للمهتمين بمجال الاستثمار الجرىء والراغبين بزيادة تمويلهم".

واضح نسبياً غير واضح على

ق التي "نشكر شركة صندوق الصناديق جدا, وقيِّمة ونخص بالذكر البروفيسور روبرت لاستثمار سيجل على هذه الدورة التدريبية ويلهم". المفيدة للغاية التي قدمها على مدار أسبوعين".

%97.7

من المشاركين في البرنامج التدريبي للمدراء الجدد على قدرة المدرّب على شرح مفاهيم الدورة بوضوح شديد.

أهم الدروس المستفادة:

الأعمال والملكيةُ الخاصة في كلية لندن للأعمال.

لمحة عامة:

تعرّف المشاركون في هذه المجموعة على المفهوم الشامل لهيكلة صناديق الملكية الخاصة وعملياتها وتمويلها. وركزت الدورة على القضايا المحتملة التي من المرجح أن يواجهها معظم مديري الصناديق أثناء جمع التمويل وإدارة صناديق الملكية الخاصة, بما في ذلك المواضيع الاقتصادية المتعلقة بصناديق الملكية الخاصة, وكيفية جمع تمويل رأس المال الخاص, والعناية الواجبة للمستثمرين, وتحديد نهج إدارة المخاطر المناسبة لآليات الحوكمة, بالإضافة إلى الحوكمة على مستوى شركات المحفظة.

أطلقت جدا في وقت لاحق من العام مجموعتها التدريبية الثانية تحت عنوان "البرنامج التدريبي التأسيسي **لمدير الصندوق الناشئ**: الملكية الخاصة" والذي استمر لمدة 4 أيام من 26 إلى 29 سبتمبر 2021, بحضور أكثر من 50 متدرباً شاركوا في جلسات افتراضية تفاعلية عقدها البروفيسور فلورين فاسفاري, المدير الأكاديمي لمعهد ريادة

الآراء والتعليقات:

"أشكركم على هذا البرنامج التدريبي الرائع الذي عزز معرفتي وخبرتي بمجال الملكية الخاصة".

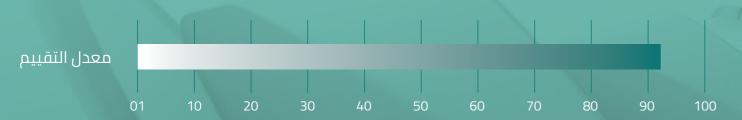
البرنامج التدريبي لمدير الصندوق الناشئ : الملكية الخاصة:

"أنا ممتن جداً لشركة صندوق الصناديق جدا كونها أتاحت لي فرصة الانضمام إلى هذا البرنامج التدريبي الذي عزز فعلاً وعى المتدربين ومعارفهم حول منظومة الملكية الخاصة".

"قبل كل شيء, اسمحوا لي أن أشكركم على هذا البرنامج التدريبي الهادف. أثمّن حقاً جهودكم المبذولة للارتقاء بقطاع الملكية الخاصة في المملكة بالاعتماد على أفضل الخبرات العملية. كان من دواعي سروري أن أبدي رأيي بهذا البرنامج المذهل والبروفيسور الرائع".

"أردت أن أشكر الفريق والشركة على تنظيم هذه الدورة وعلى اختياري للانضمام إليها. كانت تجربةً مميزةً للغاية, وقد استمتعت بها كثيراً! أشجعكم على المضي قدماً في هذا المشروع المذهل".

ما مدى احتمالية أن تنصح الآخرين ببرنامج جدا التدريبي للمدراء الجدد؟ (100-0)



واضح للغاية

الآراء والتعليقات



حورات جدا التدريبية المعمقة حول برنامج مدير الصندوق الناشئ

عقدت جدا في 2021 دورتين تدريبيتين معمقتين حول الاستثمار الجرىء. وأدار الدورتين فلورين فاسفاري, المدير الأكاديُّمي لمعهد ريادة الأعمال والملكية الخاصة في كلية لنَّدن للأعمال.

عُقدت أولى جلسات المنصة في مايو وكانت بعنوان "تحفيز القيمة في شركات المحفظة وتقييمها", وركزت عُلى جوانب اختيار وتخطّيط وتنفيذ استثمارات الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة. أمّا الدورة الثانية بعنوان "تقييم الشركات الخاصة" في يوليو, فركزت على نهج التقييم في مشاريع الملكية الخاصة.

الاستثمار الجرىء

إنشاء القيمة في شركات المحفظة الاستثمارية والتقييمات

60

مشاركاً



تقييم الشركات الخاصة

40

39

مشاركأ



لقاءات

واصلت جدا استضافة سلسلة من اللقاءات التفاعلية سواء بحضور شخصي أو عبر الإنترنت, والتي ضمت لقاءات عامة وخاصةً، وحفزت الحوار بين الحضور حول القضايا الأكثر إلحاحاً في منظومة الاستثمار الجريء والملكية الخاصة.

1 مارس 2021 حدث عام

قطاع الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة السعودي من منظور بلجيكي

استكشف الحضور فرص مشاركة المعرفة والتعاون وأبرز الدروس المستقاة حول قطاع الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة في السوقين السعودية والبلجيكية.

14 پولیو 2021 حدث عام

إقبال عالمى ووصول محلى

تسليط الضوء على فرص التمويل الدولية والإقليمية المتاحة أمام الشركات الناشئة السعودية, والدور الذي تلعبه شركة جدا ومحفظتها من الصناديق كجسر يصل تلك الشركات بهذه الفرص, وأفضل الطرق لجذب فرص التمويل.

حدث عام

25 أكتوبر 2021

استكشاف فرص الشراكة

تسريع وتيرة نمو وتأثير قطاع الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة السعودي, وتعزيز الحوار بين شركاء جدا وتحفيز جهود التعاون المحتملة بينهم. حدث عام

حدث عام

لماذا يشكل مجال الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة في المملكة العربية . السعودية خياراً مهنياً سليماً؟

الحالة الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية

للكثير من النساء في قطاع الاستثمار

الجرىء والملكية الخّاصة فّى المملكة

استكشاف الجهود التى تبذلها السعودية لتعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة. وفي اللقاء, تحدثت نساء عن آرائهن وتجاربهن في قطاع الاستثمار

استعراض الفرص المتاحة لطلاب التمويل السعوديين في قطاع الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة, وكيف تمهد السعودية الطريق لدخول الخريجين المحليين إلى هذا القطاع, وكيف سيؤدى بهم ذلك إلى مهنة مزدهرة ومثمرة على الصعيدين الفكرى

41

29 مارس 2021

العربية السعود

29 سبتمبر 2021

الجرىء والملكية الخاصة في المملكة.

42

اللقاء الأول:

قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة السعودي من منظور بلجيكي

عقد أسامة عشري, الرئيس التنفيذي السابق لجمعية الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة في السعودية, في أول لقاء لـ جدا هذا العام, جلسةً عامة تفاعلية مع مجموعة من كبار المستثمرين السعوديين وأبرز رواد الأعمال البلجيكيين في منظومة الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في بلجيكا. وهدفت الجلسة إلى تعزيز الوعى بهيكلية قطاع الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

وناقشت الجلسة, التي أدارها السيد عشري, التحديات المتشابهة التى تواجهها المنطقتان فيما يتعلق بدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية, مععرض المزايا الإيجابية والدعم التنظيمي الذي تحظى به المؤسسات الجديدة في كلا السوقين. وأتاحت الجلسة فرصة الحوار

بين قطاعي الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة في

مدير الجلسة:

أسامة عشري, الرئيس التنفيذي السابق لجمعية الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة

المشاركون في الجلسة من المملكة:

- عبدالعزيز النّشوان، المدير العام للتمويل في منشآت
- عبدالله التمامي, الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لـ ميراك كابيتال

المشاركون في الجلسة من بلجيكا:

- دومینیك مینیور, سعادة
- تيبوت كلايس, مدير الاستثمار في وينغ
 - فاینانس و CBEC & Greentech









- سفيرة بلجيكا لدى المملكة
- هوبير سيمز, مستشار لدى إنترناشيونال
- السوقين البلجيكية والسعودية.



الحالة الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية للكثير من النساء في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة العربية السعودية

لدى شركة صندوق الصناديق جدا. واستضافت الجلسة رائدات أعمال بارزات في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة, بهدف تشجيع المزيد من النساء على دخول هذا القطاع, ومناقشة كيف يمكن لذلك أن يؤسس منظومةً أكثر ابتكاراً وشمولية, وذلك بما يصب في صالح الصناديق والشركات الصغيرة والمتوسطة على حد سواء. ويشكل تعزيز مشاركة المرأة في قطاع العمل في السعودية أحد المبادئ الأساسية لرؤية السعودية 2030, كإجراء يهدف إلى الارتقاء بمستوى التقدم الاقتصادى والاجتماعي للمرأة

مع تعزيز روح الابتكار لديها لتشغل المناصب القيادية

العليا في جميع أنحاء المملكة.

أدار اللقاء الثاني عذاري المبارك, مدير الإدارة الاستراتيجية

مدير الجلسة:

عذارى المبارك, مدير الإدارة الاستراتيجية لدى شركة صندوق الصناديق جدا

المشاركون في الجلسة:

- لولوة بكر، شَريك رئيسي في شركة كروم مشورة، شریك فی شركة جلوبالّ فنتّشرز
 - لطيفة الوعلان, المدير العام لشركة إنديفور السعودية, مؤسس شركة يتوق
 - ريم السويلم, المحير الإداري لشركة بلو بالم كابيتال بارتنرز



في دائرة التركيز:

لمآذا نحتاج إلى المزيد من النساء في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة العربية السعودية, مقال رأي

> نظمت شركة جدا خلال الشهر الماضي عدداً من الاجتماعات والمناقشات رفيعة المستوى مع عدد من أبرز رائدات الأعمال السعوديات وخبيرات قطاع الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة في عام 2021.

> وأثمرت تلك المحادثات عن عدد من الأفكار المهمة. ومنها مثلاً, أننا ربما لا ننظر إلى الموقف بالطريقة الصحيحة, حيث أن ما نسعى إليه ليس مجرد استقطاب المزيد من النساء' إلى هذا القطاع, وإنما استكشاف طريقة تحقق أكبر قدر من المساواة بين الجنسين عبر مختلف الجوانب والمستويات؛ بدءاً من جانب صنع القرارات الاستثمارية في القطاع, ووصولاً إلى رواد الأعمال ممن يطرحون أفكار أعمال لحشد التمويل.

إذ لا يكفي القول أننا نعمل على تمكين أو تحسين مهارات المزيد من النساء في هذا القطاع, بل يجب أن نعمل على إيجاد استراتيجية عملية من شأنها تحقيق المزيد من التنوع والشمولية والمساواة بين الجنسين – لنبني بالتالي البيئة المناسبة لتحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

كما لا يتعلق الأمر فقط بدور قطاع التعليم, وإنما بالمرحلة الانتقالية من التعليم إلى الحياة المهنية وتحديد المسارات أمام النساء لمساعدتهم في الانتقال بينهما بسلاسة.

ويبدأ ذلك من بناء الأسس الصحيحة, واستضافة جلسات التواصل, وتحديث معايير طرح أفكار الأعمال بحيث ينتهى التحيز بين الجنسين.

وتؤمن جدا بأهمية الأفكار والاقتراحات التي قدمتها النساء المشاركات في حملة جدا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة, #هي_تغير_قواعد_اللعبة.



46

≣

اللقاء الثالث:

إقبال عالمي ووصول محلي

أدار اللقاء الثالث لهذا العام مازن الشنبري, مدير الإستثمار الجريء في شركة جدا, حيث استضاف مجموعة من المدراء في مجال الاستثمار الجريء لتسليط الضوء على فرص التمويل الدولية والإقليمية المتاحة أمام الشركات السعودية الناشئة. وأوضح الشنبري الدور الذي يمكن أن تلعبه شركة جدا ومحفظة صناديقها كجسر يصل تلك الشركات بفرص التمويل المتاحة في السوق, وكيف يمكن للشركات الناشئة تحسين عملياتها لتعزيز جاذبية أعمالها أمام المستثمرين.

وشارك في اللقاء أعضاء من ساري, وصندوق روكيت شيب ومندوق في محفظة جدا. واجتمع المتحدثون لبحث أسباب نجاح ساري في جذب مثل هذا الاستثمار المميز من روكيت شيب, ومقره وادي السيليكون, حيث حصلت على أكثر من 114.3 مليون ريال سعودي (30.5 مليون حولار أمريكي) خلال جولة تمويلية من الفئة (ب)؛ وكيف يمكن لمثل هذه السابقة أن تؤثر على منظومة والشركات الصغيرة والمتوسطة في السعودية التي والشركات التمويل.

مدير الجلسة:

مازن الشنبري, مديـــر الإستثمار الجريء في شركة صندوق الصناديق جدا

المشاركون في الجلسة:

- محمد الدوسري, الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس في منصة ساري
- مصعب الحكمي, الرئيس التنفيذي للمالية والقطاع التجاري في منصة ساري
 - خالد السياري, المؤسس المشارك ومدير التكنولوجيا التنفيذي في منصة ساري معن عشقي, شريك في فنتشر سوق
 - سنیل جوخال، شریک فی فنتشر سوق
- سايليش راماكريشنان, المحير الإداري في صندوق روكيت شيب



اللقاء الرابع:

لماذا يشكل مجال الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة العربية السعودية خياراً مهنياً سليماً؟

مدير الجلسة:

مهند العميل, محاضر في جامعة الملك سعود

المشاركون في الجلسة:

- روان الجرماوي, نائب الرئيس للاستثمارات في شركة صندوق الصناديق جدا
- عبدالإله بابجي, مدير في صندوق دول مجلس التعاون الخليجي وآسيا للنمو

تم عقد لقاء جدا الرابع لاستعراض الفرص المتاحة أمام طلاب التمويل السعوديين في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في جميع أنحاء المنطقة, فيما تم استعراض مساعي المملكة لتطوير منظومة هادفة تدعم الخريجين بفرص تبادل المعرفة والتطوير المهني. وأدار جلسة النقاش مهند العميل، محاضر في جامعة الملك سعود, وانضم إليه كل من روان الجرماوي, نائب الرئيس وانضم إليه كل من روان الجرماوي, نائب الرئيس صندوق دول مجلس التعاون الخليجي وآسيا للنمو. وكان اللقاء بمثابة منصة عززت التواصل بين طلاب الجامعات وقطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة, حيث تم دعم الطلاب وتوجيههم نحو أفضل السبل ليصبحوا في المستقبل مديري صناديق السبل ليمبحوا



| ≔

اللقاء الخامس:

أول لقاء بحضور شخصي لشركة جدا

تم عقد اللقاء الخامس والأخير لعام 2021 في 25 أكتوبر في فندق ماريوت في الحي الدبلوماسي بالرياض, وهو أول لقاء بحضور شخصي منذ إطلاق المبادرة في عام 2020. وحضر اللقاء أكثر من 50 قائداً بارزاً في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة في المملكة العربية السعودية. واستضاف ضيف الشرف نورم كولمان, عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السابق عن ولاية مينيسوتا, هذا اللقاء الذي يهدف إلى تسريع وتيرة نمو وتأثير قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة, وكان بمثابة منصة لتعزيز النقاش بين شركاء جدا وتحفيز أوجه التعاون الممكنة بينهم



دراسات الحالة

لمحة عامة

أطلقت جدا في عام 2021 سلسلة من دراسات الحالة بالتعاون مع مؤسسات أكاديمية دولية رائدة, لتسليط الضوء على أبرز التطورات في قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة السعودي, وذلك من أجل تعزيز وتحسين الدورات التدريبية التى يقدمها برنامج "مدير الصندوق الناشئ".



دراسة الحالة الأولى:

كيورا: جلب الصحة الرقمية إلى العالم العربي

تم تطوير أول دراسة حالة لهذا العام بالتعاون مع البروفيسور روبرت سيجل من كلية ستانفورد للدراسات العليا للأعمال. وقد ركزت الدراسة على كيورا, وهو تطبيق جديد في السعودية يوفر الوصول إلى مئات الأطباء المتميزين حول العالم والمتواجدين في منصة واحدة على الإنترنت. واستطلعت دراسة الحالة بدايات الشركة وكيف نجحت كيورا في ترسيخ مكانتها كأكبر شبكة للرعاية الصحية عن بُعد في المملكة.



دراسة الحالة الثانية:

فودكس: تغيير أسلوب تفاعل المطاعم مع عملائها

تم إعداد ثاني دراسة حالة لشركة جدا في عام 2021 بالتعاون مع البروفيسور روبرت سيجل من كلية ستانفورد للدراسات العليا للأعمال. وركزت الدراسة هذه المرة على فودكس, وهي شركة ناشئة مقرها المملكة العربية السعودية طورت منصة لنقاط البيع وحلول إدارة المطاعم تساعد الشركات على إدارة عملياتها المباشرة مع العملاء بشكل أفضل. وتناولت الدراسة بدايات فودكس, وكيف تمكّن أحمد الزيني, الرئيس التنفيذي للشركة, من تحديد فرصة هامة في السوق وتطوير ديناميكيات نقاط البيع في المملكة وخارجها.



دراسة الحالة الثالثة:

رائد: تمويل المشاريع في المملكة العربية السعودية - أهداف مالية أو مؤسسية في رائد فنتشرز؟

تم إعداد دراسة الحالة الثالثة لعام 2021 بالشراكة مع البروفيسور توماس كلويتر، الأستاذ في كلية (آي. إي. إس. إي) للأعمال, للتعرّف على العوامل التي جعلت من رائـــد فنتشـــرز شركة رائدة في قطاع الاستثمار الجريء في المملكة العربية السعودية. وتم نشر هذه الدراسة في فصلي ماجستير في إدارة الأعمال في 6 و7 أكتوبر في فصلي ماجستير في إدارة الأعمال في 6 و7 أكتوبر الجريء في المملكة العربية السعودية بوتيرة متسارعة الجريء في المملكة العربية السعودية بوتيرة متسارعة من بيئة تفتقر لريادة أعمال إلى مركز ديناميكي لنشاط المستثمرين في السنوات الأخيرة, وكيف تكيفت رائـــد فن شروف السوق المتقلبة لتصبح قصة مهمة للنمو والنجاح في ظروف السوق المتغيرة.







آراء صناديق المحفظة





وبدوره, فإن السوق السعودي لطالما كان جذاباً لمجموعة إنيرجي كابيتال جروب (ECG)؛ بفضل ما يتمتّع به من موقعمحورى وراسخفى أسواق الطاقة العالمية, وفي قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويآت والتعدين والمعادن والمياه والطاقة المتجددة, فضلاً عن المردود الإيجابى للإصلاحات الواسعة

52

التى تتبناها رؤية المملكة العربية

ونظراً لأن منظومة الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية تكتسب الآن زخماً واسعاً، فإن ذلك يقتضي مزيداً من الدعم في سبيل الازدهار. ومن واقع أن معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تشارك في القطاعات المتعلقة بالطاقة قد تتعثر أمام بنية صناعية صارمة بما يضعف قدرتها على التنافس مع العملاء الكبار وأهم الموردين عالمياً بسبب هذه الديناميكية التي تقلص من مقدرة هذه الشركات على خلق نفوذ أوسع لها. الأمر الذي يحتّم على المستثمرين أن ينظروا بعين الاعتبار إلى قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الوصول إلى عقود التمويل التنافسية التي تساعدهم لتعزيز نموّ هذه الشركات.

وإلى جانب إمكانية الوصول إلى التمويل، فإنّ المصداقية والعلاقات المتينة في السوق, بالإضافة إلى فهم قيود النمو والازدهار التي تواجهها الشركات الصغري والمتوسطة في المملكّة, تعتبر أدوات مهمة في طريق تحقيق القيمة وتمكين النجاح وتعزيز الأهداف المأمولة.



لقد شجعت واستوعبت شركة جدا رؤية مجموعة إنيرجى كابيتل جروب منذ البداية, وقدّمتُ التزاماً مبكراً بدعم صندوق المجموعة. وسيساهم دعم شركة جدا في خلق فرص لتمكين وصول شركاء آخرين كانوا قد لعبوا أحواراً رئيسية في تأمين الإغلاق الأول لمجموعة إنيرجي كابيتل.

ونحن متطلعون للدور الهام للمملكة العربية السعودية في الاقتصاد العالمي، ومكانتها بوصفها محفزاً لدفع التغيير وتعزيز الابتكار في الأسواق عن طريق التكنولوجيا المتطورة وتدعيم القدرات الفعالة. كما أن الشركات القائمة على الأراضى السعودية أضحى بإمكانها الآن أن تشكل جيلاً جديداً من رواد أسواق قطاع الطاقة, والانطلاق نحو آفاق النمو المفتوحة على المستويين الدوليّ والإقليمي.



آراء **صناديق** المحفظة

RAED

تعد المملكة العربية السعودية أكثر أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جاذبيةً للعديد من الأسباب, من بينها التعداد السكاني وتركيبتها الديموغرافية اليافعة. إضافة إلى ذلك, تتمتع المملكة بدخل مرتفع نسبياً للفرد وقوة شرائية كبيرة. كما تحتضن المملكة عدداً من أكبر الشركات في العالم, والتي بدورها تستقطب الشركات الناشئة والبائعين والمستثمرين الباحثين عن سلسلة قيمة قوية بجميع مكوناتها. لكن الأهم من كل ذلك, فقد أخبرني رواد الأعمال والمستثمرون الذين قابلتهم أن مساعي رؤية 2030 الدؤوبة لتحويل الاقتصاد والتي تفتح آفاقاً من الفرص هي أكبر حافز لهم لدخول السعودي.

وفي ضوء ديناميكيات السوق المشجعة, لا بد من تبني ومواكبة التكنولوجيا الجديدة, إلى جانب سن سياسات ملائمة من شأنها أن تسرع عملية إنشاء مشاريع جديدة, فضلاً عن ضمان حماية المستخدمين في الوقت ذاته. وتظهر أيضاً حاجة ملحة إلى اعتماد هيكلية تبيعة لصناديق الاستثمار دعماً لنمو منظومة الاستثمار الجريء, وقد اتخذت هيئة السوق المالية السعودية خطوات مشجعة في هذا الصدد.

ويمكن لانتشار الشركات الكبيرة التي تعمل على نطاق واسع وتتمتع بإمكانية وصول كبيرة أن يفرض أحياناً تحديات على الشركات الناشئة الجديدة التي لم تبني

54

بعد القدرات اللازمة لإطلاق كامل إمكاناتها. وفي ضوء استمرار نمو وتطور سوق الاستثمار الجريء في المملكة العربية السعودية، يُفترض أن يكون التكيف أكثر يُسراً بالنسبة للشركات الناشئة. نحن بحاجة أيضاً إلى ضمان توفر المواهب المناسبة والكافية لمساعدة هذه الشركات الناشئة على بناء منتجات تقنية عالمية المستوى، ودفع عجلة النمو على الصعيدين الإقليمي والدولي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستثمار في التعليم الوطني، وكذلك جذب المواهب العالمية لنقل وغرس مهارات جديدة في المملكة.

وتعاونت "رائد فنتشرز" للمرة الأولى مع "جدا" في عام 2019, ومنذ ذلك الحين عملنا سويةً بشكل بنّاء وطبقنا أفضل الممارسات في صندوقنا الثاني رائد 2. ونحن نجري شهرياً مناقشات لاستكشاف الفرص القيّمة التي يمكن لفريق "جدا" توفيرها للصندوق, ولمشاركة مستجدات عن شركات المحفظة. وتلعب "جدا" دوراً حيوياً في مواجهة تحديات القطاع, وبذلك تساهم في تأسيس منظومة قوية ومزدهرة للاستثمار الجرىء.

ويتيح لنا هذا الدعم من "جدا" التركيز بصورة أفضل على أعمالنا, ودعم مؤسسي الأعمال المتميزين في المنطقة. وعادةً ما نركز على رواد الأعمال أصحاب



الأفكار والخبرات العظيمة الذين طوروا منتجات قوية ونماذج أعمال مستدامة تستحق الدعم, ولديهم القدرة على إحداث نقلة نوعية في السوق وتحقيق النمو والتوسع في ميادين جديدة من السوق. فنحن نبحث عن مؤسسين يشبهوننا في التفكير ويمكننا العمل معهم, وتمكينهم من التغلب على التحديات التي تقف أمامهم والوصول إلى الفرص التي من شأنها دفع أعمالهم إلى آفاق جديدة من النمو.

وفي حين أننا لا نتحيز لقطاع معين ونركز على الأسواق الكبيرة بشكل عام, فقد رصدنا عدداً من التوجهات في مجالات مثل التكنولوجيا المالية أو عوامل تمكين التجارة الإلكترونية, بما في ذلك المحفوعات واللوجستيات وتنفيذ العمليات. كما نعتبر ظهور البرمجيات المؤسسية من التوجهات الأخرى الداعمة لنمو المنظومة في السنوات القادمة.



آراء **شركات** المحفظة

Sary

كان عام 2021 عاماً مهماً لنا بالفعل, حيث تمكنا من جمع تمويل تجاوز 375 مليون ريال سعودي (100 مليون دولار أمريكي) من عدة مستثمرين إقليميين ودوليين بارزين, بما فيهم صندوق "روكيت شيب" وشركة "رائد فنتشرز". ويعكس ذلك تبني الشركة لأعلى معايير الحوكمة, والتي لم تستقطب فقط صناديق الاستثمار الجريء رفيعة المستوى, بل قامت في مرحلة لاحقة, بجولة تمويل من السلسلة (ج), بقيادة شركتي سنابل ووفرة للاستثمار, مما عزز مرونتنا ومكننا من مواصلة تنمية أعمالنا.

وشكل هذا دليلاً على الثقة في نموذج قيادة وأعمال "ساري" بصفتها منصة رائدة في مجال التجارة الإلكترونية بين الشركات, وهو ما يؤكد بالتالي صحة رؤيتنا لتغيير كامل سلسلة التوريد. كما أنه كشف ما بمقدور رواد الأعمال السعوديون القيام به, وكيف يمكننا تحديد المشكلات والتوصل إلى حلول فعالة لها.

وتعتبر المملكة العربية السعودية سوقاً هامة لاستقطاب الاستثمار الجريء والملكية الخاصة, يدعمها في ذلك إلى حد كبير تركيبتها السكانية, حيث أن نحو %70 من السكان هم من الشباب وممن ولدوا في العصر الرقمي. وتعتبر المملكة من بين أعلى دول العالم استخداماً للإنترنت والهواتف المحمولة, بالإضافة إلى وجود البنية التحتية الرقمية التي تسمح لشركات مثل شركتنا بنشر منتجاتها الجديدة بنجاح. كما أن مستوى الدخل المتاح أعلى بكثير مما هو عليه في العديد من الأسواق الناشئة الأخرى,

56

وهو مدعوم بعملة مستقرة مرتبطة بالدولار الأمريكي.

وبات المؤسسون الطموحون في المملكة العربية السعودية وعموم منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يتبنون ريادة الأعمال كمسار وظيفي، وأصبحنا نرى الآن جيلاً ثانياً من رواد الأعمال الأفراد يدخلون السوق. ويمكن للشركات الناشئة الإقليمية اليوم بلوغ كامل إمكاناتها ورفع تقييماتها بفضل توافر خيارات تخارج واضحة للمستثمرين. ويتضح مستوى نضج السوق من خلال قصص التخارج الناجحة، بما فيها إدراج شركة جاهز الدولية لتقنية نظم المعلومات في نمو- السوق الموازية لتداول السعودية، أو إدراج شركتي "سويفل" و "أنغامي" في بورصة ناسداك.

وعلينا ألا نستهين بأهمية الاستثمار في المراحل المبكرة, سواء كان ذلك يتعلق بتوفير رأس المال الأولي اللازم للنمو أو مساعدة الشركات الفتية على تلبية المتطلبات التنظيمية ودخول أسواق جديدة. إذ يمكن لتوافر صندوق التمويل المناسب أن يحدث تغييراً حقيقياً من خلال توفير الخبرات اللازمة, وتحفيز مشاركة أوسع من المستثمرين, وتشجيع أفضل الممارسات. ولتحقيق هذا الهدف, لعبت الممارسات. ولتحقيق هذا الهدف, لعبت "جدا" دوراً مهماً, سواء من خلال جهودها لرفع الوعي بالفرص التي تنطوي عليها منظومة الشركات الناشئة السعودية أو تعزيز وتوحيد ممارسات القطاع.



ومع ذلك, لا يخلو المشهد من بعض التحديات القائمة. فمع ظهور المزيد من الشركات الناشئة وطرح مبادرات التحول الرقمي, تحتدم المنافسة على المواهب. كما تبرز الحاجة إلى تغيير الهيكليات التنظيمية للسماح للمستثمرين بتأسيس صناديق جديدة في المملكة العربية السعودية.

أما على الصعيد المستقبلي، فنحن متحمسون للارتقاء بمنظومة الشركات الناشئة ونرحب بالنجاحات التي حققها رواد الأعمال الآخرون مع مواصلة السوق نموها،

بالإضافة إلى توفر المزيد من خيارات التخارج وتنامي الزخم عبر كامل منظومة الشركات الناشئة.

وبالنظر إلى موجة الرقمنة التي تجتاح العالم, يجب على رواد الأعمال الطموحين تحديد مهمة واضحة لهم والتركيز على "الغاية", ومن ثم التأكد من تحديد هدفهم بوضوح, ليس فقط لمستثمريهم, بل لعملائهم وموظفيهم أيضاً.



آراء شركات المحفظة

tamara

تأسست شركة "تمارا" بهدف تقديم قيمة كبيرة للعملاء, وسيمكننا التمويل الذي حصلنا عليه من شركة "Checkout.com" في عام 2021 بلا شك من مواصلة تطوير وتوسيع نطاق نموذج أعمالنا الذي يتيح الشراء بطريقة "اشتر الآن وادفع لاحقاً". وتتخطى شراكتنا مع "جدا" جانب توفير رأس المال اللازم للنمو, لتدعم أيضاً مختلف أوجه التآزر والتحسين. كما أنها تلعب دوراً استراتيجياً بطبيعتها, حيث تهدف إلى رفع حصتنا السوقية الحالية والتوسع لخدمة المزيد من العملاء.

وتشكل المملكة العربية السعودية, بصفتها إحدى حول مجموعة العشرين وتمتلك عملة مستقرة وأكبر اقتصاد بين دول مجلس التعاون الخليجي, منصة مثلي لرواد الأعمال من أجل اختبار وتنفيذ الأفَّكار المبتكرة. وتدفع فئة الشباب المتمرسين بمجال التكنولوجيا إلى تبنى حلول فريدة وجديدة تجعل الحياة اليومية أكثر سهولةً. ورغم التطور الكبير والسريع الذي حققته السوق خلال السنوات القليلة الماضية, لكننا مع ذلك ما زلنا في بداية الرحلة فقط.

وأصبحت منظومة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية وجهةً مفضلةً لكل من رواد الأعمال والمستثمرين على حدِ سواء. إذ نشهدَ توافد الكثير من المواهبالجديدةإلىالسوق،مدفوعينبسرعةالتغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في المملكة.

وحتى عام 2016, كانت فرص ازدهار الشركات الناشئة ضئيلة. بينما يتوفر اليوم العديد من صناديق الاستثمار

58

الجرىء والملكية الخاصة التي تركز على المملكة, ولا ينبغى الاستهانة بمساهمة "جدا" في هذا التحول. فقد ساعدت مبادراتها في إضفاء الطابع المهنى على القطاع, وحشدت الزخم اللازم لتُحفيز المزيد من النمو واستقطاب الاستثمارات الدولية في الاستثمار الجرىء والملكية الخاصة. ونتيجةً لذلك, تَرى اليوم الكثير من المستثمرين الدوليين يستثمرون في مراحل النمو الأولية, وهو توجه لم يكنّ ممكناً في الماضي.

ومعاستمر ارنموهذه المنظومة وتطورها واستقطابها اهتماماً أكبر من أي وقت مضى, يحتاج رواد الأعمال إلى ــ امتلاك رؤية واضحة بشأن مهمتهم, وتطوير المنتجات التي تلبي الطلب المحلى أو الإقليمي. وتعد الثقافة عاملاً مهماً آخر يجب وضعه بعين الاعتبار، حيث يركز المؤسسون على بناء أعمال مستدامة وطويلة الأجل مدعومة بموظفين يركزون على النتائج ويعملون معاً كفريق واحد لخدمة الصالح العام.

وسيكون 2022 عاماً لتحقيق الإنجازات المهمة في شركة "تمارا", حيث نركز اهتمامنا, بعد 18 شهراً من انطلاقتنا, على الارتقاء بخدمة عملائنا وتحسين رؤيتهم للحلول المالية, محفوعين بمبادئ العدالة وسهولة الاستخدام وتوفير قيمة طويلة الأجل. كما نقوم حالياً



بإطلاق منتجات جديدة, ومتحمسون لانضمام أشخاص جُدد إلينا في تلك الرحلة. ونتطلع إلى دفع ازدهار القطاع الخاص وتعزيز مساهمته في توفير فرص التوظيف.

وإذ نشهد تحولاً ثقافياً في المملكة, يتطلع المزيد من الخريجين الطموحين والماهرين إلى العمل في الشركات الناشئة, وهم متحمسون للمساهمة في رحلة نموها منذ بدايتها. وبالتأكيد

تمثل المنافسة على المواهب تحدياً للشركات الجديدة, لكنها حالة موجودة في جميع أنحاء العالم.

وعليه، يحتاج رواد الأعمال لبلوغ النجاح إلى التركيز على ابتكار منتج أو حل يلبي حقاً حاجة السوق ويساهم في استمرار الأعمال. لذا, أنصح كل رائد أعمال بتكوين أفضل فريق عمل ممكن, وضمان توفير منتجات وخدمات تهم العملاء. وبمجرد توافر هذه المكونات الأساسية, فإنه سيتمكن من استقطاب اهتمام المستثمرين.





تواصل جدا تحقيق مهمتها في ضوء العديد من التوجهات المشجعة التي تعطي لمحة عن تنمية وتعزيز أداء القطاع الخاص في السعودية, والتي يحفزها التعاون بين رواد الأعمال الطموحين والمبدعين وخبراء الاستثمار المتمرسين الذين يمتلكون الأدوات والمعرفة لمساعدة الشركات الواعدة على التوسع وتحقيق إمكاناتها للنمو على المدى الطويل.

ومن المتوقع أن يشهد عام 2022 نقطة تحول على صعيد المواهب نظراً لظهور موجة جديدة في السوق, حيث يختار عدد أكبر من الشباب والأفراد الطموحين المغامرة وإطلاق شركات جديدة, مايمثل تغييراً ملحوظاً في النظرة نحو ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. ومع استمرار هذا التوجه, سيزداد عدد

60

من سيتبعون نفس الخطى نتيجة تأثرهم بأخبار نجاح الشركات الناشئة في الحصول على حصة كبيرة في السوق, أو الحصول على استثمار لنقل أعمالهم إلى المرحلة التالية, أو حتى التخارج من شركاتهم من خلال عمليات الطرح العام الأولي. ومن المرجح أن تلهم قصص النجاح هذه رواد الأعمال لبدء مشاريع جديدة.

كما أن هنالك مؤشر على حدوث انتعاش في تمويل المشاريع, حيث تدخل المزيد من صناديق التمويل إلى السوق السعودي لاغتنام الفرص التي توفرها هذه السوق. ومن المتوقع أن يستمر هذا الطلب على نطاق أوسع بكثير في عام 2022 وما بعده, مدفوعاً بمجموعة متزايدة من خيارات الاستثمار وأساليب تحويل هذه

الاستثمارات إلى سيولة نقدية. وينبغي أن ينعكس ذلك إيجاباً على تقييمات الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ومن المتوقع أيضاً أن تدفع معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بالمزيد من الدراسات والتحليلات, مما يحفز مجتمع سوق الاستثمار الجريء والملكية الخاصة على إبراز مساهمته في تحقيق النمو المستدام بشكل أفضل. والأمر الإيجابي هو أن الاقتصاد والمجتمع والحوكمة تشكّل عنصراً رئيسياً في الاستثمار الجريء, مع اهتمام كبير بالعوامل الاجتماعية والحوكمة على وجه التحديد.

ولطالما سعت جدا إلى تحفيز نمو قطاع الاستثمار الجريء والملكية الخاصة من خلال تشجيع إنشاء صناديق جديدة تركز على المملكة العربية السعودية, فضلاً

عنجذبالصناديقالدوليةوالإقليميةإلى المملكة. وتتضمن هذه العملية تثقيف أصحاب المصلحة حول الفرص التي تتيحها السوق السعودي عبر جمعهم لتبادل خبراتهم واستعراض أفضل الممارسات. ومن الأولويات الأخرى التي تضطلع بها جدا هي الإشراف المتواصل على أداء الصندوق وحوكمته.

وستواصل جدا جهودها لتحقيق هذه الأولويات [وأكثر], حيث توظف صناديقها لدعم بلوغ أهداف رؤية السعودية 2030 من خلال تحفيز نمو القطاع الخاص وتحقيق التنويع الاقتصادي وخلق فرص العمل.

